عدد ٢٤٣ — النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الخامسة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

حسين الجزيري

HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

AN-NADIM

الاشتراك

من سنة.............. ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٥ جمادى الثانية ١٣٤٤ — تصدر كل يوم سبت — وفي ٩ جانفي الافرنجي سنة ١٩٢٦

شباك مختلفات!

نائب بدائم...!

حسب بعض الناس اننا سنكترث او نعبأ كثيرا بما قاله به سي الجيلاني بن رمضان في المجلس الكبير عن الصحافة العربية وما نسبه اليها حين الخوض في مسالة منح رخص السفر لاصحاب الجرائد حيث اعرب عن نقمه في صحيفتين يوميتين قائلا لا يمكن ان نرمي واحدة منها بالشنطاج!

غلط كبير نرتكبه اذا نحن اكترثنا بقول لم يزنه صاحبه ولم يتدبر معناه . والذين يتدبرون القول قليلون...!

الشنطاج - كلمة يطلقونها على مسلك الصحفي النصاب الذي يتخذ صحيفته شركا لاصطياد المال بطرق غير شرعية . ولا ريب ان تنزيه سي الجيلاني المذكور للصحيفتين اليوميتين فقط عن هذا السلوك الذميم يجعله متهما لصحفنا الاسبوعية بما لو شئنا ان نواخذه من اجله لطالبناه امام القانون بتعيين المعنى بهذه التهمة واني له بذلك!

قلنا ونقول لا نكترث بما استطاع ان ينطق به هذا الرجل لاننا (اي كلنا) وقوف امام الفكر العام صاحب الدراية بالتمييز بين الصادق في خدمته لامته وبين من لا ادري...!

ولبهنا سي الجيلاني باننا لم نكن في انتظار اية منحة . بل لم نكن وما كنا في وقت ما ننتظر من جنابه اي خير...! وقصارى ما نريد ان نفهمه اياه ونذكره به هو ان هذه الصحف الاسبوعية المحرومة من تزكية حضرته . بل المتهمة من طرف لطفه . ليست فقط مهضومة الجانب من طرف ادارة الاشغال العامة . بل هي ايضا ماكولة ومبلوعة ومهضومة من طرف وجهاء...

كثيرين كالذي محونا اسمه من سجل مشتركي «النديم» بعد ان قبله اكثر من عامين ولم يشا ان يفي بواجب الاشتراك . كما محى اسمه رصيف آخر لنفس هذه المعاملة! ولا اظن سي الجيلاني ابن رمضان يجهل من هو هذا السيد النبيل...!

حفظ خط الرجعة....!

ما كاد المسمى (احمد بن عليوه) صاحب طريقة «عبس بالقول تهدم نزلت في حقيك» يقرا بوصيفتنا النجاح القسنطينية مقالة عن الحكم في دفع مال الزكاة للمقدمين وارباب الزوايا حتى وثب للمشاركة في الموضوع خشية ان تتحول المياه عن مجاريها...!

بعث لتلك الوصيفة بسطور اذا انت قراتها بكيت من التاثر وقلت مسكين هذا الرجل ما ازهده في الدنيا وحطامها . وما اصدعه بالحقيقة في هذا المقام.. لانك تراه (رضي الله عن غيره) قد نفى جواز دفع الزكاة لشخصه وامثاله . ولكنك اذا قرات سطوره الى الآخر فانك ترى كيف حفظ الشيخ لنفسه خط الرجعة بنصحه لمن يبعث بزكاته اليه ان يشعره بان ذلك من حق الله . قائلا : «فعسى ان تسمح لنا النفس اللئيمة (؟) بصرفه لاربابه والاولى ان لا يصلنا ما نتحمل تبعته والسلام» - حقيقة ما يقولونه من ان المرء اذا خدم حرفة مدة (٤٠) يوما اطاعته وانقادت اليه وصار على اتم علم ودراية بدقائقها وبالطرق الموفرة لارباحها...!

ويا ما اكبر الفائدة من طرقنا لهذا الموضوع فانه قد ذكرنا بشيء سهونا عنه! وما هذا الشيء الا كتاب (الشهائد والفتاوي فيما صح لدى العلماء من امر الشيخ العلاوي) فما كان لنا ان نهمل هذا الكتاب بدون تقريظ (لائق بمقامه) وبدون ابانة على ما حوى من مضحكات الشهادات وشهادات المضحكات . خصوصا وقد جاءنا كثيرون ممن ضم ذلك الكتاب اسماءهم راغبين الينا تكذيب من افتوه ونشروه في كل ما نسبوه اليهم . واننا بعد الآن لفاعلون . ولو كره اولئك الضالون....!

الجمعية المستريحة...!

الحمد لله على قوة الذاكرة.....! اننا حتى الان لا نزال نتذكر ما هي آخر رواية مثلتها جمعية (التمثيل العربي) - اليست هي رواية لويس الحادي عشر؟

نذكر - وقد كنا صغارا - يوم وزعوا اعلانات تلك الرواية فقرانا فيها ان هاتيك الجمعية قد تعهدت في هذه الحياة الدنيا بحمل فن التمثيل والصعود به الى السماء السابعة كما انها هي الملاك الوحيد الذي نزل لاعلاء شان وقدر اللغة العربية علاوة على قيامها بترقية الاخلاق وتهذيب النفوس الى غير ذلك مما لا يصعب النطق به وبا كثر منه!

تتقاضى الان هذه الجمعية (المستريحة) اعانة بلدية ذات بال لا ندري ولا يدري حتى المنجم سبل انفاقها وطرق صرفها . انما الذي ندريه هو منحها تلك الاعانة لتقوى على الاهتمام بخدمة الفن ولا تتوانى عن افادة الشعب بما هي موسسة لاجله - فاين ذلك اذن...؟

يقولون ان بجوق هذه الجمعية ممثلين لهم مرتبات منها وليس لهم من عمل آخر غير التمثيل! واذا نحن راينا الشهور بل الاعوام تمر وتمضي بدون ان نشهد ذلك الجوق فوق المسرح صح لنا ان نتهم جمعية حديثنا بتعليم اناس على البطالة

وتنشيطهم بالاجور على تزيين القهاوي او تفصيل وتخيط الازقة والطرقات !

وفوق وتحت هذا كله او اطلعت على السادة افراد مجلسها الاداري لرايتهم هازئين بقول افلاطون الحكيم ! (حسين الجزيري)

يسألونك عن ...

الخسار الدائم

فالجواب تابع لما حرره وحققه عبدكم هذا في العدد السالف من تهافت (المخبوطين في عقولهم) على مقمرة (قربص) اين تدفع اموالهم ، وتخيب امالهم . حسبما رايت كل شيء في زياراتي لذلك المكان المشؤوم ، الذي صرت اقصده من يوم ليوم . اما ما حصلت عليه من المعلومات الاخيرة ، والبيانات الكثيرة ، فهو ما ستسمع من الانهماك ، اسمعك الله ولا اراك :

يوم الاحد الماضي بعد نصف النهار فقط بلغ دخل المقمرة (١٢) الف فرنك بعد طرح المصاريف ... من جملة اللاعبين (على ما قيل) متوظف يخسر في كل شهر مرتبه الذي هو ١٤٠٠ فرنك في القمار ، بينما اهله في حاجة وافتقار . وكذلك حضر هناك رجل من بنزرت للتداوي فخسر (على ضعف حاله) كل ما معه وخرج خفيفا نظيفا ، ولا اقول (شريفا) لئلا يقع التباس ، بغيرة من بعض الناس ، ولا تظنني انسى (العبد) الذي خسر (٣٤٠) في الحين ، وتاخر لصف الخاسرين - ولقد عزم عبدكم هذا على التوجه الى ذلك المكان مرات اخرى كثيرة للحصول على العلم بكل الحركات والسكنات ، وبعدها اعمل فضيحة ، بنشر الاسماء صريحة ، لتطلع بعض الادارات على سلوك موظفيها ، وتنتبه العائلات لسيرة بنيها ، ويبادر المنهمكون بالتوبة والفرار ، خشية من تقارير الكاتب .... (الهدار)

شعر الشيخ معاويه

قال وقد اهدى اليه بعض اصدقائه صندوقا من دقلة الجريد :

هدية قد اقبلت * من عند صديق صدوق
اي دقلة قد رصفت * حاشاك في هذا الصندوق
جازاه الله خيرا ما * ذقنا وجاء من بذوق

[illegible]

لا يبعد ان يحكم على م . باني في القضية المرفوعة ضده باداء عدد من الهكتارات ..!

***

قالت لنا النهضة ان مجلة « المنير » اجمل هدية ادبية ، وبعد طويل الانتظار قلنا الهدية على مقدار مهديها ..!

***

يقولون ان رواية (صلاح الدين) ستمثل في هذه الايام ! ومتى راينا اياما لم تمثل فيها رواية صلاح الدين ...؟

***

من عجيب ما راينا ان جوقة (السعادة) قد جلبت اليها حسن البنان وهي مع ذلك لا تزال تسمى بهذا الاسم ...!

***

اخذت عتوقة (صفاقس) تعير رجلا مكفوف البصر بالعمى ! فهلا تخشى ان يصيبها (جدري الدجاج) فيفقدها عينيها ...؟

***

يكذب من يقول اننا فقدنا اسباب التعارف والتآلف بين الجنسين (اللطيف والنشيط ...) اليس لنا (مرسح) يسمى مشروعا وطنيا ...؟

***

يحكون ان بين (المهدية) وتونس سلكا تليفونيا عدد (١٢٩١١) مخصصا لجلب يهودية من الحاضرة من ان لاخر فهل هذا صحيح ..؟

***

اذا اطلقت كلمة (ولد القائد) في بكارة (قربص) تنصرف الى يهود كثيرين والى مسلم واحد ...!

***

يحتج (شوك) القيروان على عدم ذكره في الكلمات (الشائكة) وهو احق الاشكال بذلك - فسبحان من لا يسهو ولا ينسى !

الحمد لله

من صميم الفؤاد نهني الرصيف الاكتب البارع السيد (حسين شفيق المصري) صاحب جريدة « الناس » الغراء بنجاح العملية الجراحية التي اجريت له وبابلاله مما كان اعتراه ونسال الله له دوام الصحة والعافية .

صدى الاسبوع

بقلم ع

(السبت)

في مدارج الرقي !

ماكان حديث الناس اليوم غير الانين من تدرج اسعار (الدخان) الى درجات عالية في سلم هذا العصر السعيد ، والعام الجديد !

وتلقاء هذا الصعود المضيق لمنافس الجيوب نقول لجناب (المجبى) كن رصينا بربك ، ولا تقلد سواك في صعوده «ولا تك (كالدخان) يعلو بنفسه الى طبقات الجو وهو وضيع »

(الاحد)

اغار عليها ...

قال السيد الجيلاني بن رمضان : احتج على ما صرح به السيد الصادق شريط حيث انه نسب قلة الثقة للعمال والمشايخ الذين هم موظفون ويمثلون الحكومة وهذا الاحتجاج كان من حقه ان يحتج به جناب العميد ، واعترف (!) بان صدور هذا الاحتجاج مني يعد فضولا (!) الا اني رايت نفسي مدفوعا للدفاع عن شرف اولئك الموظفين الذين هم مثال العفة والطهارة

النديم - لا اظن السيد القاري ينتظر مني تعليقا على ما مر ذكره ، وهل هذا يفتقر لتعليق غير ما جاء فيه ...؟

(الاثنين)

نظرة في تاليف

قذف الينا بريد اليوم بضع صفحات مجعولة بين قطعتين من ورق احمر ومرسوم عليها مضاف ومضاف اليه هكذا : (رسالة الناشئين) وبعد التامل منها صح عندنا ان هذا الاسم بكلمتيه يعد خبرا لمبتدا محذوف والتقدير (هذه رسالة الناشئين) فنؤمل لها ان تصادف في طريقها ما هي مستحقة من الرواج

(الثلاثاء)

قصيدة البشمق (١٢)

الف القراء نقد القصائد المطلة في نشرة واحدة او نشرتين واراني قد تجاوزت المالوف في نقد هذا القصيد الغير المالوف ايضا

ان كان في هذا التجاوز وزر فهو على عاتق صاحبه الذي اعرف بلا جدوى واكثر من الثرثرة والخبط - على اني لو وجدت من « النديم » تسامحا اكثر مما يجب لاجهزت على هيكل هذا القصيد دفعة واحدة وكان ظهور الفضيحة في يوم واحد

ولكن ليكن ما كان فان من لا يخجل من فضيحة يومه قله من هاته الوخزات المستمرة ارغام وقهر ، وكيف لا يرغم وفي كل بيت من قصيده ماخذ ؟ - انظروا قوله :

اذن ادركت نفسي المنون وكونها

سواء لديها الشهم ذو الفضل والشقي

فهل لقائل هذا مسكة من عقل ؟ فانه قد اهان نفسه بنفسه وكانت يده لا يد عمرو ....

من من بني البشر تقعد به السذاجة او الجهالة حتى لا يعلم (قبل ان يرى نعش الفقيد) ان الموت سواء لديه الحاذق والبليد ويجهل حكم المنية في البرية ؟ وعلى كل فالحمد لله الذي انعم على الشيخ الطاهر بهذا الادراك الذي لو لم يجعل له به لكانت الحشرات والهوام ارجح منه عقلا واعظم تقديرا لنواميس الكون

يتبع (الناقد)

(الاربعاء)

في نهج القرمطو

هل من مستمع مجيب لتظلم الناقمين على وجود دار بالنهج اعلاه تسكنها مومس في حين ان للمومسات الحق في السكنى بغير الجهات المختصة بهن ؟ جاءنا اليوم من رغب منا الفات نظر السلطة الى هذه الدار التي لا شك ان وجودها هناك من البلية على سكان ذلك الحي ، اذ مما يقال ان صاحبتها ذات مساع لا يمكن السكوت عنها ، وهذا ما وجب ان ننبه ان له النظر بعد التحقيق الكافي

(الخميس)

سيارتنا المباركة

اذا قلنا ان خلنا الماجد السيد (محمد الصالح خناش) قد اشترى (اوتوموبيلا) فكاننا اشتريناها واذا قلنا انه حازها في هنشيره فكاننا ركبناها . واذا ابصرنا سائقها يحقنها (بنزينة) نسينا عذاب القطار ونفقاته ، واذا رايناها تتحرك السير بحرك شوقنا الى الساحل ومتنزهاته ، فسيرها في نظرنا ميسرة ويسر ، وصوت بوقها بلاغة تفوق قصيدة بشر - فصاحبها نحن ونحن صاحبها والحمد لله المسؤول ان يجعل سيارتنا هذه ميمونة مباركة علينا ثم عليه ما شدت بفضلها الرحال ، وما عزم صحافي على الارتحال

(الجمعة)

مهما يكن من الامر

فان زيارتك لمحل الديماسي بسوق الصوف عدد ١٩ تفيدك الاطلاع على ما به من اقمشة (المعمل المصري التونسي) المحتوية على الاجبة الرفيعة والبستريات المختلفة والطقطة بكل الوانها وسوى ذلك باسعار مرضية جدا

شؤون

اوجاع الصحافة

سمعنا الناس يتساءلون اسئلة مختلفة - على م احتجبت تلك الجريدة ، ولماذا تاخرت الاخرى عن يومها ، وما سبب تراجع هاتيك وظهورها بصحيفتين بعد الاربع ؟ وهي اسئلة يرددونها ولا يدرون في اي موقف وقفت الصحافة اليوم شاكية من اوجاع تؤلمها !

فبينما سعر الورق يتصاعد كل يوم بدون انتظام و بكيفية فاحشة نرى مشتركي الجرائد من جهة لا يتاثرون بهذا الموقف ولا ينفكون مماطلين ومسوفين ، ونرى قراء كثيرين من جهة اخرى يصرفون النظر عن اعانة الصحفي فيتداولون الجرائد بطرق مختلفة لمطالعتها بدون ان يصرفوا في ذلك سانتيما ، وكثيرون منهم نعرفهم باسمائهم ونراهم ملتصقين بحوانيت الباعة لاجل ذلك والباعة يخجلون منهم وهم لا يخجلون .

هذه امراض الصحافة نذكرها مضطرين وفي ذكرها عار كبير ، ولولا تجمعها لما راينا الصحف سائرة الى الوراء .

زهرة جه زهرة

كن رابعا ..!

الا انما الدنيا رجال ثلاثة

ظلوم ومظلوم واخر ناظر

فان كنت ترمي للسعادة والهنا

فكن رابعا ان انت عن ذاك قادر

سعيد ...

في جبل المنار

قرر المجلس البلدي في جبل المنار اطفاء فوانيس البلد في الليالي المقمرة (يعني اقتصادا) فجرى العمل بذلك حتى في الليالي المغيمة ، ولكن لتعلم ان الطريق المسمى (بالثنية الجديدة) غير داخل في هذا النظام ، اندري لماذا ؟ لانه ممر بعض الاعيان الذين لا يقاسون بما يقاس به غيرهم ممن يسكنون في غير هذا الطريق

يا لله من حب الامتياز

لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء

العجب كل العجب من رجل مسيحي ادعى انه اسلم وضحى من جراء ذلك زوجته وابناءه ومع ذلك لا يزال الباصر يصره بالقبعة على راسه الامر الذي اطرده بسببه من احد المساجد وعند الآن ما زلنا غير عالمين عنه الا انه لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء ، فعسى ان يكشف لنا المستقبل عن حقيقة امره

(الرجل المتفرج)

حفلة تكليل

مساء السبت ٩ جانفي الجاري يحتفل بالكنيسة المارونية في الاسكندرية بتكليل الصديق الفاضل الحازم السيد يوسف توما البستاني صاحب مكتبة العرب الشهيرة على الانسة فيكتوريا كريمة الوجيه النبيل السيد يوسف مارون البستاني ، فنهني العائلتين بهذه المصاهرة ونشكر السيدة مانيلا شقيقة العريس لدعوتها ايانا ونتمنى للزوجين وافر السعادة والهناء .

قانون الادرية وسيما تعقيب الكراء يوضح بمكتب الخبير العدلي محمد المختار سعاده - نهج دار الجلد عدد ٨ بتونس

النديم

قررنا ان نجعل العدد الممتاز الذي سيصدر يوم ١٣ فيفري المقبل بحول الله مقصورا في ارساله على المشتركين الخالصين في السنة الجارية وما قبلها وان نقطع النظر في ذلك الاسبوع عن البيع حتى لا يتناوله غير المقدر لمجهوداتنا والشاعر بما نحن فيه من تعب مستمر ،

اشعـــار

تحيط المطبعة الاهلية كافة حرفائها علما بان كامل الكمية التي احضرتها من (اليومية الاهلية) لعام ١٩٢٦ قد نفدت ولم يعد في امكانها اجابة المطالب الواردة عليها ولذا رات ان تشعر الكافة بذلك لتكون هذه الاسطر كجواب الراغبين

هو الباقي

بعد ظهر الاربعاء الاخير احتفل بتشييع جنازة والدة الفاضل الوجيه الحازم السيد محمد شنيق رئيس الحجرة التجارية وكاهية رئيس المجلس الكبير في موكب حضره كبار المتوظفين وارباب المناصب السامية وعدد كبير من وجوه الامة واعيانها والنديم يعزي نجل الفقيدة ويسال لنجلها جميل الصبر ولها الرحمة وسكنى الجنان

ألغاز النديم

اللغز السالف لفظ (منفاخ) والذين نجحوا في حله هم :

علي الدواعر (الاول) حمدة بن سليمان - محمد الشريف - ضو بن عومر - الهادي بن حمادي - المختار بن عيسى - محمد لملوم - احمد الجربوعي - سالم الكافي - عبد الرزاق بن الشامخ ،

اما لغز هذا العدد فهو : اي اسم رباعي لنبات من البقول اللازمة لبعض الاطعمة (٢٣١) فعل يا وبح فاعله ، و(٢٤١) حال من حالات الاعراب و(٤٢٣) اسم لدابة ثمينة ، (٣٤١) فعل يدل على حادث يحدث في العالم العلوي - وجائزته كتاب (كشف الاسرار عن حكم الطيور والازهار) يوجه للناجح الاول ان بعث طي حله تامبر ذي ٢٥ صانتيما

باعة الجريدة

دائما باعة الجريدة في غفلة عن صالحها مع ان الصحافي ينظر لنائبه كشريك له في العمل يهمهما معا ما يعرض للجريدة من يسر وعسر فهل يتدبر وكلاؤنا هذا القول ؟

الى المتقاضين

قد انتصب الوكيل الجديد السيد الهاشمي بن فرج بمدينة صفاقس ، نهج الصباغين عدد ٧ لقبول القضايا والمناضلة عن الخصوم لدى المجلس العدلي والمجلس المختلط بغاية الحزم مع الثقة التامة

منتخبات

الحياة والموت

ان سئمت الحياة فارجع الى الار
ض تنم آمنا من الاوصاب
تلك ام احنى عليك من الا
م التي خلفتك للانصاب
لا تخف فالممات ليس بماح
منك الاما تشتكي من عذاب
وحياة المرء اغتراب فان ما
ت فقد عاد سالما للتراب

(صبري)

محل تجاري جديد

فتح الحازم السيد محمد مقديش محلا تجاريا بسوق النساء عدد ٤٦ بتونس لبيع كل انواع اللفظ والتقارط الحرير وجميع اصناف المرايل والكلاسط والسفاسر والبشاكر والمناشف والعنبرفير والقمراية والكلونيات بانواعها فمن قصده يجد الرفق وحسن المعاملة ،

حمام دار الجلد

وقع تجديد بناء هذا الحمام باحسن متانة واجمل نظام مع ما يعهد حرفاؤه فيه من النظافة وحسن معاملة صاحبه لهم واجور الاغتسال كالمعتاد

صابون القرقوري

هو اسلم انواع الصابون من الغش واطهرها وهو النوع الذي احرز على اعظم شهرة في صفاقس يتركب من الزيت الصافي والمواد التي لا يشوبها اي خلط - يفعل قليله ما لا يفعله الكثير من غيره - اطلبوا صابون القرقوري من محلات اشهر العطارة ، ومن مستودعه الكائن بشارع باب سويقة ١٨٧ تونس ،

بدكان السيد علي النعيمي

بسوق البلاغجية عدد ٢ وعدد ٥ بتونس

تاليفون عدد ٥ - ٤٤

توجد به المراول للرجال والنساء والاولاد والبنات صوف - حرير - برسم - قطن - صوف صادة ماركة عربية نسواني - صوف صادة ماركة دبش - صوف وحرير زليز نوع حديث - صوف مجعبة بالحرير - صوف مزغدنة

ويدين المراول الصوف - برسم بالحرير ماركة (قسطون فردي) - حرير صادة - حرير مجعبة ماركة (ارقوس) - برسم ماركة صفيحة - برسم ماركة حوتة - نصف برسم صواكر - وقطن ومراول رجالي صوف خالص منها ماركة (صوليا) وماركة كبش وماركة نجمة ومراول نصف صوف مع السعر الرخيص المحدود والبشاشة

بضائع جديدة

جلب التاجر النشيط السيد محمد الباجي المبزع لمحله بسوق الصوف ٢١ جميع انواع الطنفة مطروزة بالفضة الحرير والكريب دوشين المطرزو والشربات العال والمراول الكاملة والفلالي العاج والاواني النحاسية للعرائس وجميع ما يخص العائلة رجالا ونساء

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يعضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الحوالات وتامين الاموال الخ

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس